

## 8- كتاب الصوم من التعليق على المتنقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال - 00:00:01

الامام مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبداللهالمعروف بابن تيمية الحوراني رحمه الله تعالى قال في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال كتاب الاعتكاف كف والاعتكاف مأخوذ من العكوف على الشيء - 00:00:26

ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفين يعني باقين ومستمررين وعابدين لها نعوذ بالله فالاعتكاف هو الاقامة على الشيء واما في الشرع فالاعتكاف هو ملازمة المسجد بقصد التبعد لله عز وجل - 00:00:52

نعم ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون نعم نعم فالاعتكاف هو في الشرع هو ملازمة المسجد بقصد التبعد لله سبحانه وتعالى نعم والاعتكاف سنة مؤكدة قد اعتكف عليه الصلاة والسلام - 00:01:24

واعتكف الصحابة ولا يكون واجبا الا اذا نذره الانسان على نفسه نعم والاعتكاف له احكام كما تقدم ملازمة المسجد وايضا عدم مباشرة النساء مباشرة الانسان لزوجه لزوجته اثناء الاعتكاف نعم ماذا قال الله عز وجل - 00:01:59

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد نعم ليس له حد لاكثره. يعني ممكنا للانسان يعتكف يوم وايام وقد كان عليه الصلاة والسلام يعتكف عشرة ايام من كل شهر وفي مرة من المرات اعتكف اكثر - 00:02:38

هذا اذا كان ليس النذر يكون قد فسد اعتكافه وتقدم انه سنة مؤكدة يعني ممكنا للانسان ان ان ينوي الاعتكاف مثلا عشرة ايام وخرج في اليوم الثاني الثالث والرابع وترك - 00:03:15

الاعتكاف لكن لا شك يستحب له ان يكمله وايضا ان اذا جاء ما يشغله عنه يقضيه فيما بعد كما فعل عليه الصلاة والسلام قضاه في شوال نعم واما فيما يتعلق باقله فليس فيه خلاف - 00:03:32

في اقله قال بعض السلف ممكنا ان تعتكف ولو ساعة يعني معنى هذا انك لو دخلت المسجد لصلاة العشاء تنوى الاعتكاف وذهب بعض اهل العلم الى انه اقل شيء لابد يوما كاملا. لأن هناك من يشترط الصيام في الاعتكاف - 00:04:02

والذين يشترطون ذلك الامام ابن تيمية وابن القيم والاقرب ان الاعتكاف يعني ثبت طبعا في البخاري في حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف ليلة - 00:04:32

في الجاهلية والليلة حمل الله. ليس فيها صيام وبالتالي نعم يعني يجوز ان يعتكف الانسان يعني ساعات فلو دخل مثلا العصر وخرج بعد التراويح ونوى الاعتكاف فهذا معتكف. واما يعني ساعة اذا المسلم - 00:04:52

في جميع اوقاته وماذا معتكف يعني كلما دخل المسجد الفجر الظهر العصر المغرب العشاء لكن لم يأتي هذا فالصواب يعني لابد ان يكون مدة تخالف نعم يعني وقت الصلاة العادي - 00:05:22

نعم يعني ساعات واقل واولى ان يكون يعني ليلة فاكثر. كما يعني ثبت في عن عمر قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر - 00:05:46

من رمضان حتى توفاه الله عز وجل فكان هديه عليه الصلاة والسلام الاعتكاف العشر الاواخر. لأن فيها ليلة القدر فكان يطلبها باعتكافه لعله يوافقها في حال الاعتكاف وليلة القدر يعني يشرع فيها الجد والاجتهاد - 00:06:12

فالاعتكاف يساعد على ذلك قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان

متفق عليهما وسبت في حديث ابي سعيد انه اعتكف العشر الاوسط عليه الصلاة والسلام - [00:06:41](#)

ثم قيل له ان الذي تطلبه امامك فاعتكم العشر الاخير او دعا من كان معه ان يرجع الى المعتكف وعندما ترك الاعتكاف في سنة من السنوات قضاه في شوال قال ولمسلم قال نافع اي مولى عبد الله بن عمر وقد اراني عبد الله المكان الذي - [00:07:05](#)

كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما وهذا عندما رأى زوجاته عليه الصلاة والسلام قد ضربن الخيام فقال البر اردن - [00:07:37](#)

ثم امر بنقض خيمته عليه الصلاة والسلام وانا قض باقي الخيام قال فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين رواه احمد والترمذى وصححه ماذا قلنا عن هذا الحديث يا ابا محمد - [00:08:09](#)

طيب اعطنا سناده اذا والسبب ماذا يعني رأى ان ليس يعني ليس بنية صالحة بل مباهة وحده قعدت الثانية نعم قال ولاحمد وابي داود وابن ماجة هذا المعنى من روایة ابی بن کعب - [00:08:34](#)

اعطنا سناده والله هدا يعني جيد والله اعلم لكن في النفس منه شيء شف هل توبع ابن ابی عدی صحیح ایه غریب نعم اذا تفرد به ابن ابی عدی لقب غیر محفوظ - [00:09:12](#)

لعل ابو محمد يسجل هذا الكلام يالاه غير محفوظ والله هو قضاه في شوال عليه الصلاة والسلام. لكن قد يكون يعني هذا ان ثبت ان ثبت لكن هو غير محفوظ - [00:10:01](#)

طيب نشوف غواية دبی بن کعب الطیب وفي نسخة حسن صحیح غریب مم اقعد اسناده والله هذا سناب قوي طیب واجه ایه طیب اعطنا انت اسناد ابو داود هدا اللقاء الطیب - [00:10:58](#)

انا بوافق به ودبا عن حماد طیب وعن عائشة رضی الله تعالی عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتکفه - [00:12:48](#)

وانه امر بخداعه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامر زینب بخباها فضرب وامر غبرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخباها فضرب. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

نظر فائدة الاغبية فقال البر يريدين فامر بخباها فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال رواه الجماعة الا الترمذى لكن له منه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر - [00:14:50](#)

ثم دخل معتکفة وفيه ان النذر لا يلزم بمجرد النية وان السنن تقضى وان للمعتکف ان يلزم من المسجد مكانا بعينه وان من التزم اعتکاف ايام معينة لم يلزمته اول ليلة - [00:15:15](#)

لها النذر لا يلزم بمجرد النية حتى يجزم قالوا عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة - [00:15:44](#)

رواہ ابن ماجہ وهذا لا یصح معاطینا ش سناده في ماذا نعیم ایه مم نعم وعن عائشة رضی الله عنها اهنا كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتکف في المسجد وهي في حجرتها - [00:16:26](#)

يناولها رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتکفا نعم من اعتکفا فاالاصل لا يغادر المسجد الا لحاجة حاجة تدعو الى ذلك نعم ما یشترط اذا كان حاجة اكل شرب - [00:17:08](#)

ابی روحی قضاe قضاe حاجة الا ایه يعني قضاe حاجة لابد بروحی لا ایه لابد انه يعني بیخرج صلاة الجمعة يعني ايضا یجب عليه یجب عليه صلاة الجمعة ايضا یجب عليه ان یأخذ ان کان مسجدا لیس فيه جمعة - [00:17:34](#)

نعم لكن يعني یشترط یقولون في الحاجات يعني يعني حتى بالنسبة للمريض يعني الاصل یلزم المسجد المهم الا اذا كان يعني شخص هو ای نعم يعني - [00:17:55](#)

نعم وعنها ايضا قالت ان کنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة قدہ مسلم وعن صفیة بنت حبی رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتکفا - [00:18:14](#)

فاتيته ازوره ليلا وحدثته ثم قمت للنجلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد متفق يرحمك الله. متفق عليهن نعم وهذا فيه زيارة المعتكف نعم وانه لا يأس بأنه يستقبل الزوار - 00:18:42

نعم وهذا لا يكون على سبيل الكسرة يعني بحث العصا والزائر والمغرب زائر والعشاء زائر والفجر زائر والظهر زائر. نعم عليكم السلام 00:19:16 نعم ولذا نعم يعني يشغل في الطاعة وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض -

وهو معتكف فمیر کما هو ولا يعود يسأل عنه وهو ابو داود قال الحافظ ابن حجر فيه لیث ابن ابی سلیم وهو ضعیف والصحیح عن عائشة من فعلها وعن عائشة قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا - 00:19:45

ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود - 00:20:11

نعم وهذا طبعا وقع فيه اختلاف نعم فاولا هناك من رواه ولم يجعل فيه من السنة او السنة فيكون من قول عائشة وبعضها الالفاظ الظاهر من قول الزهري فيما قيل - 00:20:42

وقيل من قول عروة ابن الزبير نعم لان الزهري قد رواه عن عروة عن عائشة فهذا الالفاظ جمیعا في يعني كلها هذا السياق في صحة النظر وعن ابن عمر رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في - 00:21:04

المسجد الحرام. قال فاوفي بندرك. متفق عليه وزاد البخاري فاعتكف ليلة وهذا فيه ان المشوكيين كانوا يتبعدون من ذلك بالاعتكاف ومن ذلك بالحج وال عمرة نعم ومن ذلك بالصدقة كانوا يتصدقون ويعتقون نعم - 00:21:34

وايضا دوكا عندهم الاغتسال من الجناة والختان نعم قال وزاد البخاري فاعتكف ليلة وايضا كانوا يصومون كما قالت عائشة لعل ابو يعقوب ينتبه ان عاشوراء كانت تصومه قريش في الجاهلية - 00:22:04

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه رواه الدني وقال رفعه ابو بكر السوسي وغيره لا يرفعه وهو الصواب - 00:22:27

عليكم السلام شکرا ثواب موقوف وتقديم ان عمر نظرا يعتكف ليلة والليل ليس محلا للصيام وعن حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنهم انه قال لابن مسعود رضي الله عنه - 00:22:50

لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة يعني الحرام والنبي والقصى او قال في مسجد جماعة رواه سعيد اي ابن منصور في سننه - 00:23:42

وهذا الصواب انه موقوف على حذيفة طبعا رفع سعيد بن منصور ولكن عبده رزاق وقف وابن ابی عمر العدنی وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومي فالصواب الوقف والله عز وجل يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:24:04

فكل مسجد تقام فيه الصلوات الخمس يشرع فيه الاعتكاف والالواحى ان تقام ايضا فيه الجمعة هذا اولى وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه - 00:24:40

وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطاسة تحتها من الدم. رواه البخاري وبعض اهل العلم استشكروا ما جاء فيه ان امرأة من زوجاته عليه الصلوة والسلام والمعروف ان ليس في زوجاته عليه الصلوة والسلام من استحاض - 00:24:59

قال وفي رواية اعتكف معه امرأة من ازواجها وكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي رواه احمد والبخاري وابو داود قال باب الاجتهاد في العشر الاواخر وفضل قيام ليلة القدر وما يدعى فيها واي ليلة هي - 00:25:28

هادي اربع مسائل الاجتهاد في العشرة الاواخر فهذا من السنة يجتهد فيها اكثر من باقي الشهر وفضل قيام ليلة القدر وفضله عظيم. خير من الف شهر وما يدعى فيها طبعا جاء في حديث عائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ولكن منقطع - 00:25:57

فما سب الدعاء معين يدعى ما يفتح الا على الانسان من خير الدنيا والآخرة واي ليلة هي العقاب انها تنتقل في العشر الاواخر. وبهذا تجتمع الادلة قال عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيا الليل - 00:26:25

وايقظ اهله وشد المأذر. متفق عليه واسد المئز كنایة عن الاجتهد والحمد و المسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:26:50 رواه الجماعة الا ابن ماجة وهذا عن جمهور اهل العلم الصغار الذنوب وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله رأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني - 00:27:27 رواه الترمذى وصححه هو مغواية ابن بريدة عن عائشة وقد ذكر الدعوة قطني انه لم يسمع منها واحمد وابن ماجة وقال فيه ارأيت ان وافقت ليلة القدر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:49 من كان متحوبيها فليتحرها ليلة سبع وعشرين او قال تحووها ليلتا سبع وعشرين. يعني ليلة القدر رواه احمد باسناد صحيح وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا - 00:28:16 يا نبى الله انى شيخ كبير عليل يشق علی القيام فمرنی بليلة لعل الله يوفنی فيها لليلة القدر قال عليك بالسابعة رواه احمد وظاهر اسناد الصحة من حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن يقيمه عن ابن عباس - 00:28:41 وعن معاوية ابن ابي سفيان عن النبي صلی الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع سبع وعشرين رواه ابو داود من حديث عبید الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن قتادة - 00:29:04 سمع مطوفا عن معاوية. مطوف بن عبدالله بن الشخير وهذا اسناده صحيح وعنzer بن حبيش الاسدي قال سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول وقيل له ان ابن مس ان عبد الله - 00:29:22 ابن مسعود رضي الله عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي ابي والله والله الذي لا اله الا هو ان هل في رمضان يحلف ما يستثنى والله اني لاعلم اي ليلة هي. هي الليلة التي امرنا رسول الله صلی الله عليه - 00:29:38 بقيامها هي ليلة سبع وعشرين واما راتها ان تطلع واما رتها ان تطلع الشمس في صبيحتها في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها. رواه احمد و المسلم وابو داود والترمذى وصححه هذا طبعا يحمل والله اعلم وما كان مثله - 00:30:06 على يعني في سنة من السنوات وافقت سبعة وعشرين والا ثبت في الصحيحين ان في حديث ابي سعيد انها وافقت في مرة ليلة واحد وعشرين هذا الاقرب يعني اذا قلنا بهذا تجتمع الدلة - 00:30:38 واعظم اماراتها في ليلة في صبيحتها تخرج الشمس لا شعاع لها وعن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط - 00:30:59 في قبة تركية على سدتها حصين فاخذ الحصير بيده فنحاحها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدروا منه فقال اني اعتكتف العشر الاول. التمس هذه الليلة ثم اعتكتف العشر الاوسط ثم اوتيت - 00:31:19 وقيل لي انها في العشر الاواخر. فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف يعني ظاهر هذا اعتكف الشهو كله والله اعلم عليه الصلاة والسلام فاعتكف الناس معه. قال واني رأيتها ليلة وتر وان واني اسجد في صبيحتها في - 00:31:42 ماء وطين فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح هنا قام الى الصبح يعني الى صلاة الصبح فمطرت السماء فوقف المسجد فابصرت الطين والماء على جبهته او اربنة انفه عليه الصلاة والسلام فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه - 00:32:03 وغوثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر متفق عليه لكن لم يذكر البخاري اعتكاف العشر الاول يا ليتنا كان معهم قال وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه - 00:32:28 ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رأيت ليلة القدر ثم انسيتها. واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:32:54 وانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه رواه احمد ومسلم وزاد فكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين ولعلنا نعم لعلنا ننكل - 00:33:21